

## تاج العروس من جواهر القاموس

ولم يزرني فقد جفا أي فعل ما يسؤنى وجفا ثوبه غلظ وكذلك القلم إذا غلظ قطه وهو من جفاة العرب وأصابته جفوة الزمن وجفواته وهو مجاز والجفوة المرة الواحدة من الجفاء والجفاء كغراب ما يرمى به الوادي أو القدر من الغثاء وأجفت القدر زبدها رمته وكذلك جفت وأجفت الارض صارت كالجفاء في زهاب خيرها قال الراغب أصل كل ذلك الواو دون الهمزة وجفاء الناس سرعانهم وأوائلهم شبهوا بجفاء السيلى ( جفيته أجفيه ) أهمله الجوهري وقال الصاغاني أي ( صرعه ) لغة في جفأته بالهمز وقد تقدم ( و ) قال أبو عمرو ( الجفاية بالضم السفينة الفارعة ) فإذا كانت مشحونه فهي غامدة وآمدة وخن ( والمجفى المجفو ) وقد جاء في شعر أبي النجم \* ما أنا بالجافى ولا المجفى \* وتقدم تعليله وأنكر الجوهري جفيت \* ومما يستدرك عليه جفيت البقل وأجتفيته قلعته لغة في جفأته نقله ابن سيده \* ومما يستدرك عليه جكران كعثمان اسم واليه نسب أبو محمد الحسن بن فاخر بن محمد الجكرانى سمع أبا سعيد محمد بن الحسن القاضى السجستاني ذكره ابن السمعاني وضبطه و ( جلا القوم عن الموضع ) وفى الصحاح عن أوطانهم زاد ابن سيده ( ومنه جلو أو جلاء وأجلو ) أي ( تفرقوا ) وفى الصحاح الجلاء الخروج من البلد وقد جلوا ( أو جلا من الخوف وأجلى من الجذب ) هكذا فرق أبو زيد بينهما ( و ) يقال ( جلاه الجذب ) يتعدى ولا يتعدى قال ابن الاعرابي جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب ( وأجلاه ) يتعدى ولا يتعدى كلاهما بالالف يقال أجليت عن البلد وأجليتهم أنا وأجلوا عن القتل لا غير انفرجوا كما فى الصحاح ومن الثلاثي المتعدى حديث الحوض فيجلون عنه أي ينفون ويطردون هكذا روى والرواية الصحيحة بالحاء المهلة والهمز ومن اللازم قوله تعالى ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء ومن الرباعي المتعدى قولهم أجلاه السلطان أي أخرجهم وقال الراغب أبرزهم فجلوا وأجلوا ومن كلام العرب فاما حرب مجلية واما سلم مخزية أي اما حرب تخرجكم من دياركم أو سلم تخزيكم وتذلكم ( واجتلاه ) كأجلاه ( و ) قال أبو حنيفة ( جلا النحل ) يجلوها ( جلاء دخن عليها اليشنار العسل ) ومنه قول أبي ذؤيب يصف النحل والعاسل فلما جلاها بالايام تحيرت \* ثبات عليها ذلها واكتآبها والايام الدخان ( و ) جلا الصيقل ( السيف والمرآة ) ونحوهما ( جلوا ) بالفتح ( وجلاء ) بالكسر ( صقلهما ) واقتصر الجوهري على السيف وعلى المصدر الاخير ( و ) من المجاز جلا ( الهم عنه ) جلوا ( أذهبه ) نقله الجوهري ولم يذكر المصدر ( و ) من المجاز جلا ( فلانا الامر ) أي ( كشفه عنه ) وأظهره ومنه جلا ( عنه المرض ) كجلاه ( بالتشديد ومنه قوله تعالى والنهار إذا جلاها قال الفراء إذا جلى الظلمة فجازت الكناية عن الظلمة ولم تذكر في أوله لان معناها معروف

ألا ترى انك تقول أصبحت باردة وأمست عرية وهبت شمالا فكن مؤنثات لم يجر لهن ذكر لان معناه معروف وقال الزجاج إذا بين الشمس لانها تبين إذا انبسط ( وجلى عنه وقد انجلى ) الهم والامر ( وتجلى ) يقال انجلى عنه الهموم كما تنجلي الظلمة وفى حديث الكسوف حتى تجلت الشمس أي انكشفت وخرجت من الكسوف وقال الراغب التجلى قد يكون بالذات نحو والنهار إذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى ربه للجبل \* قلت قال الزجاج أي ظهر وبان قال وهذا قول أهل السنة وقال الحسن تجلى بالنور العرش ( و ) جلا ( بثوبه ) جلوا ( رمى به ) عن الزجاج ( وجلا ) إذا ( علا ) عن ابن الاعرابي ( و ) جلا ( العروس على بعلمها جلوة ويثلاث ) واقتصر الجوهري على الكسر ( وجلاء ) ككتاب نقله الجوهري عن أبي نصر ( و ) كذلك ( اجتلاها ) أي ( عرضها عليه مجلوة ) وقد جليت على زوجها وفى الصحاح جلوت العروس جلاء . وجلوة واجتليتها نظرت إليها مجلوة ( وجلاها وجلاها زوجها وصيفة أو غيرها أعطاه اياها فى ذلك الوقت ) التخفيف عن الاصمعي ( وجلوتها بالكسر ما اعطاها ) من غره أو دراهم ومن التشديد حديث ابن سيرين كره ان يجلى امرأته شيأ ثم لابقى به ويقال ما جلوتها فيقال كذا كذا ( واجتلاه نظر إليه ) ومنه اجتلاه الزوج العروس ( والجلاء كسماء الامر الجلى ) البين الواضح تقول منه جلالى الخبر وضح هكذا ضبطه الجوهري وأنشدد لزهير فان الحق مقطعه ثلاث \* يمين أو نفار أو جلاء قال يريد الاقرار \* قلت وضبطه الازهرى بكسر الجيم وأراد به البينة والشهود من المجالاة وقد تقدم بيانه فى ق ط ع ( و ) من المجاز ( أقت ) عنده ( جلاء يوم ) أي ( بياضه ) عن الزجاج قال الشاعر ما لى ان أقضيتني من مقعد \* ولا بهذي الارض من تجلد \* الاجلاء اليوم أو ضحى غد ( و ) الجلاء ( بالكسر الكحل ) وكتابتة بالالف عن ابن السكيت وفى حديث أم سلمة انها كرهت للمعدة أن تنكحل بالجلاء هو الاثمد ( أو كحل خاص ) يجلو البصر وأنشد الجوهري لبعض الهذليين هو أبو المثلث وأكحلك بالصاب أو بالجلاء \* ففتح لذلك أو غمص ( وجلى ببصره تجلية ) إذا ( رمى ) به كما ينظر الصقر الى الصيد قال لبيد فانتصلنا وابن سلمى قاعد \* كعتيق الطير يغضى ويجل أي ويجلى ( و ) جلى ( البازى تجلية وتجليا ) بتشديد الياء ( رفع رأسه ثم نظر ) وذلك إذا آنس الصيد قال ذو الرمة نظرت كما جلى على رأس رهوة \* من الطير أقنى ينقض الطل أورق